

خطة بحثية

تعزيز اتخاذ القرار في الإدارة الحديثة
باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

التكليف السادس
قضايا بحثية 3

الباحث : سعود آل حمد

فهرس المحتويات

- المقدمة والخلفية
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- أسئلة البحث / فروضه
- منهجية البحث
- الإطار النظري المتوقع
- حدود البحث
- الإطار الزمني
- النتائج المتوقعة
- الخاتمة والتوصيات

المقدمة والخلفية

النمو المتسارع للذكاء الاصطناعي

- أصبح الذكاء الاصطناعي AI من الركائز التقنية الحديثة في مختلف المجالات.

أهمية الذكاء الاصطناعي في الإدارة

- يساعد على تحليل البيانات الضخمة Big Data
- يدعم المديرين في اتخاذ قرارات مدعومة بالمؤشرات التنبؤية.

واقع التبني المؤسسي

- مؤسسات متوسطة وكبيرة الحجم تسعى للاندماج مع موجة الرقمنة.
- تحديات في الجوانب التقنية والثقافية والأخلاقية.

مشكلة البحث

التساؤل الأساسي:

- كيف يمكن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بفاعلية لتعزيز جودة القرارات الإدارية في المؤسسات متوسطة وكبيرة الحجم؟

• تفاصيل المشكلة:

1. نقص الوعي أو الخبرة الداخلية في تفعيل الذكاء الاصطناعي.
2. ضعف البنية التحتية التقنية في بعض المؤسسات.
3. عدم وجود أطر تنظيمية وأخلاقية واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الإدارة.

تمثل هذه التساؤلات المدخل لوضع أسس خطة البحث وتوضيح أهدافه وأسئلته.

أهمية البحث

أهمية نظرية (أكاديمية)

- إثراء الأدبيات العلمية في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي في الإدارة.
- تسليط الضوء على جوانب الوعي التقني والتحديات الأخلاقية والقانونية.

أهمية تطبيقية (عملية)

- تقديم دليل إرشادي للمؤسسات حول خطوات تبني الذكاء الاصطناعي في عمليات اتخاذ القرار.
- مساعدة صناع القرار على فهم العقبات المحتملة، ووضع حلول واقعية لمواجهتها.

أهداف البحث

1. تحديد مستوى الجاهزية المؤسسية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار.
2. اكتشاف العوامل الرئيسة المؤثرة في نجاح توظيف الذكاء الاصطناعي (التقنية، البشرية، الأخلاقية).
3. قياس أثر الذكاء الاصطناعي على جودة القرارات الإدارية ومؤشرات الأداء.
4. اقتراح نموذج تطبيقي يعزز استخدام الذكاء الاصطناعي في الإدارة الحديثة.

أسئلة البحث / الفروض

أسئلة البحث

1. ما مدى وعي المديرين والموظفين بأهمية الذكاء الاصطناعي في العمليات الإدارية؟
2. ما أبرز المعوقات التي تواجه المؤسسات في تبني نظم الذكاء الاصطناعي؟
3. كيف يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي على كفاءة القرارات وتقليل المخاطر؟

فروض بحث محتملة

- الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبني الذكاء الاصطناعي وزيادة جودة القرارات الإدارية.
- الفرضية الثانية: يؤدي ضعف البنية التحتية التقنية إلى تقليل فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات.
- الفرضية الثالثة: الثقافة التنظيمية الداعمة للتحويل الرقمي تُعزز من نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي.

منهجية البحث

1. المنهج المختلط Mixed Method
 - جمع بيانات كمية عبر الاستبيانات.
 - جمع بيانات نوعية عبر المقابلات أو مجموعات التركيز.
2. مجتمع وعينة البحث
 - يتركز في المؤسسات متوسطة وكبيرة الحجم (اختيار قطاع محدد أو عدة قطاعات).
 - عينة كمية: (200 – 300) فرد من المديرين والموظفين.
 - عينة نوعية: (10 – 15) خبيراً لإجراء مقابلات معمّقة.
3. أدوات جمع البيانات
 - استبيان: باستخدام مقياس ليكرت أو أسئلة مغلقة لقياس الوعي والجاهزية والمعوقات.
 - مقابلات: شبه منظمة مع قادة الإدارات وخبراء تكنولوجيا المعلومات.
4. أساليب التحليل
 - تحليل كمي: برامج إحصائية (SPSS أو R) لاختبار الفروض وقياس العلاقات.
 - تحليل نوعي: برنامج NVivo أو MAXQDA لتكويد المقابلات واستخلاص المحاور الرئيسية.

الإطار النظري المتوقع

مفهوم الذكاء الاصطناعي AI
• تطوره، أبرز تطبيقاته في الإدارة (Machine Learning, Big Data, DSS).

نظم دعم القرار DSS
• دورها في توفير المعلومات والتحليلات لصناع القرار.

عوامل النجاح الحرجة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي
• التقنية، الكوادر البشرية، الثقافة التنظيمية، الحوكمة والأخلاقيات.

العوائد المتوقعة من تطبيق الذكاء الاصطناعي
• تحسين عملية اتخاذ القرار، تقليل الأخطاء، زيادة الابتكار.

حدود البحث

1. الحدود الموضوعية

- يركز البحث على جوانب تطبيق الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار فقط، وليس تطوير الخوارزميات أو البرمجيات نفسها.

2. الحدود المكانية

- قد يختص البحث بدولة معينة أو مجموعة دول محددة، بحسب سهولة الوصول للبيانات.

3. الحدود الزمانية

- الفترة الزمنية المخصصة لجمع وتحليل البيانات (6 أشهر – سنة مثلاً)، مما قد يحصر النتائج في إطار زمني محدد.

الإطار الزمني (خطة العمل)

المرحلة	المدة	النشاط
المرحلة 1	الشهر 1-2	مراجعة الأدبيات وصياغة الإطار النظري
المرحلة 2	الشهر 3	تصميم الاستبيان و دليل المقابلات وأخذ الموافقات
المرحلة 3	الشهر 4-5	جمع البيانات الكمية (استبيانات) والنوعية (مقابلات)
المرحلة 4	الشهر 6	تحليل البيانات الإحصائية والنوعية
المرحلة 5	الشهر 7	مناقشة النتائج والربط بالدراسات السابقة
المرحلة 6	الشهر 8	كتابة التقرير النهائي والاستنتاجات

النتائج المتوقعة

1. تحديد مدى جاهزية المؤسسات لتبني نظم الذكاء الاصطناعي (AI Readiness).
2. التعرف على العوامل الحرجة في إنجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي بإطار ثقافي وتنظيمي محدد.
3. نموذج أو إطار مقترح يمكن اعتماده كخريطة طريق لتبني الذكاء الاصطناعي في عمليات اتخاذ القرار.
4. توصيات عملية للإدارات العليا وفرق تكنولوجيا المعلومات لتطبيق الذكاء الاصطناعي بكفاءة.

الخاتمة والتوصيات

خلاصة الخطة البحثية

- ركّزت هذه الخطة على أهمية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لدعم القرارات الإدارية، والاعتراف بالتحديات الفنية والثقافية.

التوصيات الأولية

1. توفير تدريب وتأهيل مناسب للعاملين قبل تطبيق الأنظمة الذكية.
2. الاستثمار في البنية التحتية الرقمية المناسبة.
3. وضع سياسات حوكمة وأخلاقيات محددة لاستخدام الذكاء الاصطناعي.
4. تعزيز الوعي التنفيذي والإداري حول القدرات الاستراتيجية للذكاء الاصطناعي.

يجب أن تكون هذه التوصيات مدعّمة بنتائج متوقعة أو مؤقتة، وتعديلها لاحقاً بعد إنجاز التحليل الفعلي.

شكراً لكم